اشعرات جريدة (ال ...
من ١٠ شوال عام ٣٣٧
العلم الغيور النجيب الشيخ حسن
احد تلاميذ مدرسة « العلا
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٦٩ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٧ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٦ مارس سنة ١٩٢٢

رسالة الى القبلة

من احد القراء بجدة

جاءتنا الرسالة الآتية من احد قرائنا الافاضل بجدة ننشرها لحضرته مع الاعتبار والتقدير لشعوره السامي وعواطفه النبيلة قال :

وإذا اراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

مولانا مدير « القبلة » :

ان كما لا تكم تغنيني عن التماس شعورها بنشر اسطري هذه بأول عدد من قبلتنا الفريدة .

فانى بكل حيرة وذهول قرأت المبادئ التي دحضتموها بحججكم القاهرة الباهرة

وانى (ومن يحفظك ويؤيدك بروحه لتهزيل امثال هذه النزغات) — ممن يدرك أن ما نيتموه في الاعداد الاخيرة الكريمة لا يبقى ولا يذر لكل ما في موضوع تلك السفاهة معقولا كان أو منقولا !

ولكن سائقة الحقيقة ودافع شعورها لا يخجلني ان قلت : « وإذا اراد الله نشر فضيلة طويت » البيتين — ان قريحة شاعرها جادت بها لتنطبق على « الحسين بن على » من اختارته الحكمة الربانية لسلامة بلاده وصيانتها أقله من شقاء ما لقيته ام مدن الشرق الادنى والمغرب الاوسط واقطارها التي أثارت في حسيات استاذ « الامة » بانتصاره لها بتكانه ما حور من التحوير ، وصور ما صور من التصوير والتفسير ؟

١٦ - ٧ - ١٣٤٠ — احد قرائكم بجدة

العربية والشعوبية

نحت هذا العنوان قرأنا في صدر رصيفتنا « الارجنتين » الغراء (التي تصدر في بوانس ايرس) بعددها « ٥٠٤ » مقالا ضافيا هذا هو :

كثرت في المدة الاخيرة تقولات فرقة حقيرة صغيرة اخذت على نفسها تصغير شأن العرب ، والقذف بهم ، ونسبة الشين اليهم ليس عن علم اكتسبته ، او عرف اقتبسته ، ولكن ظناً منها انها بالقذف بالعربية تخدم الاسلامية

تفترص الفرصة ، وتستسنح السانحة ، للقذف بفيصل وأبيه واسلافه وتتورط في غياهب جهالتها الى القذف بالامة العربية نابمة بأقوالها وافعالها مذهب الشعوبية الذي حاول به بعض الخوارج الغض من كرامة الرسول واهله ونسبه

على انه لو وقف اليوم هذا القول وهذا العداء على ذلك الفريق الخارج لاسكتنا القلم وقلنا — وللناس مذاهب تذهبها وآراء ترتئيها — وما لنا على الناس حرج . اما والقول قد تعدى اعداء العرب الى الذين يدينون بدين نبيهم (ص) ويسمعون قول رسولهم ويؤمنون بآيات كتابهم فلا نستطيع السكوت خصوصاً وهم في نطقهم يستندون على تأويل احاديث والكذب بأحاديث ما قصد بها النبي العربي الحط من شأن قومه ولا نسبة النفاق الى بني ابيه . لهذا رأينا اليوم بعض واجبات الذمة ان ندخل شوط الجدل لاثبات الافضلية العربية لهؤلاء القوم علهم يهتدون وعن ضلالهم وغيهم يرجعون

على انا لا نقصد المفاخرة بالآباء فقد قال النبي (ص) في حجة الوداع

« ايها الناس ان الله تعالى اذهب عنكم نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء : كلكم لآدم وآدم من تراب : ليس لعربي على عجمي فخر الا بالتقوى »

وقال تعالى : « ان أكرمكم عند الله اتقاكم »

وقال النبي (صلعم)

« المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم . وهم يد على من سواهم »

وفي الحديث « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

وفي حديث آخر :

« لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تعالى »

اننا نعلم هذه الايات ونعلم هذه الاحاديث ولكنها وهي حجة الشعوبيين من اخصام العرب لا نرى فيها والله كلمة تنزيلية او تأويلية تشير الى الحط من اقدار العرب وتفضيل غيرهم عليهم . لنسمع من الفريق الذي يكره العرب تلك الكلمات السفسطية التي تلوكها احناكهم ظناً انهم بهذه الواسطة يخدمون الطائفة الاسلامية التي تبرأ ممن يحط بقدر امة نبيه او يفتري عليها الاكاذيب

على أننا لا نورد هنا بعض الايات وبعض الاحاديث الا لنثبت لهم اننا لا نفر من حومة جدلهم ولا نريد سلبهم سلاحهم ، ولكننا لنقابلهم كما يشاؤون وهم دارعون بالاسلحة وبأيديهم من البراهين ما يعجزون عن الاتيان بمثله وننزل معهم الى المنافرة والمفاخرة التي حرمها عليهم الرسول فأبوا الا معصيته وارتكاب العصيان لاوامره

قلت انني لا أعجب من غير المسلمين اذا نازع في هذه المسألة ، وانما اعجب ممن يلتزم امر الشريعة ويخالف بما اتت به من فضل العرب في نصوصها الصريحة . فقد روى الامام ابن حنبل في مسنده عن العباس رضي الله عنهما قال :

بلغ النبي « صلعم » في بعض ما يقوله الناس . قال فصعد المنبر فقال :

« من أنا ؟ »

فقالوا : انت رسول الله

فقال : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب —

« ان الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه . وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة . وخلق القبائل فجعلني في خير قبيلة . وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا . فانا خيركم بيتا وخيركم نفساً »

وفي الحديث « حب العرب ايمان وبغضهم كفر »

وفي حديث آخر :

« من احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني »

ومنها — « من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي »

ومنها — « أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي »

وقال سلمان الفارسي رضي الله عنه

« فضلتمونا يا معشر العرب باثنتين لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم »

وهذا ما احتج به اكثر الفقهاء الذين جعلوا العربية من الكفاءة بالنسبة الى العجمي واحتج به احمد فقال : ان الكفاءة ليست لواحد معين بل هي من الحقوق المطلقة ولهذا قال اصحاب الشافعي على ان الشرف مما يوجب التقديم بالصلاة

وقال ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني وهو صاحب الامام احمد وثقة يرجع اليه ويعول عليه :

نعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم لحديث رسول الله « حب العرب ايمان وبغضهم نفاق »

ولا نقول بقول الشعوبية واراذل الموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون بفضلهم فان

قولهم بدعة وضلال عند ذوى الكمال

بيد انا وان كتبنا هذا واتينا ببعض الاسانيد الصحيحة لدحض حجج المفترين فلا يعنى هذا تشبثنا بان من ولد عربيا يجب ان يكون افضل من سائر ابناء شعوب الارض ونعلم ايضاً ان التفاضل لا يكون بالانساب بل بالاحساب بشرف النفس وبعد الهمة . والكريم من كرمت حالته وشرفت همته ، ولكن نذكر ما ذكرناه ردا على تلك الفئة التى تريد اتخاذ اسم العرب واسطة لتحقيرها بدون النظر الى آدابها واخلاقها وشرفها وعلمها ومدنيتها ومابلغت اليه ، وما ستبلغه من الرقى المنتظر

نكتب هذا خصوصاً لتلك الفئة العمياء الهوجاء التى وهى ، لسوء الحظ ، من صميم العرب تفترى على العرب وتحاول الحط من شأنهم ، وما تحط الا من قدر نفسها وشخصيتها ، وانا لا نحاول التوسع بالموضوع لنبسط مفاخر العرب المدنية والادبية ، ولا توسعهم ولا تقدمهم ، لا نذكر الامويين ولا العباسيين ولا الفاطميين ، ولا هرون الرشيد ولا المأمون ، ولا معاوية ولا عمر بن عبد العزيز انما نقتصر على ذكر القصة الآتية فيعلم منها هؤلاء اشياء لم يعلموها قبل :

« روى عن بديع الزمان الهمدانى انه قال. كنت عند الصاحب كافى الكفاة أبى القاسم ابن عباد يوما وقد دخل عليه شاعر من شعراء العجم فأنشد قصيدة يفضل فيها قومه على العرب ويذمهم وهى :

غنينا بالطبول عن الطلول
وعن عنس عذافرة ذمول
واذهلنى عقار عن عقار
فنى استام القضاة مع العذول
فلست بتارك ايوان كسرى
لتوضح أو لحومل فالدخول
وضب فى الفلا ساع وذئب
بها يعوى وليث وسط غيل
يسلون السيوف لرأس ضب
حراشاً بالغداة وبالاصيل
اذا ذبحوا فذلك يوم عيد
وان نحروا ففى عرس جليل
أما لو لم يكن للفرس الا
نجار الصاحب القرم النبيل
لكان لهم بذلك خير فخر
وجيلهم بذلك خير جيل

فلما وصل الى هذا الموضع من انشاده قال له الصاحب كفاك . ثم اشرأب ينظر الى الزوايا وأهل المجلس وكنت جالساً فى زاوية من البهو فلم يرنى فقال ابن أبى الفضل فقمت وقبلت الارض وقلت امرك . قال اجب عن ثلاثتك

قلت وما هى قال ادبك ونسبك ومذهبك . فقلت لا فسحة للقول ولا راحة للطبع الا السرد كما تسمع . ثم انشدت اقول :

أراك على شفا خطر مهول
بما أودعت لفظك من فضول
تريد على مكارمنا دليلا
متى احتاج النهار الى دليل ؟
ألسنا الضاربين جزى عليكم؟
وان الجزى اولى بالذليل؟
متى قرع المنابر فارسى؟
متى عرف الاغر من الحجول؟
متى عرفت وانت بها زعيم
اكف الفرس اعراف الخيول؟
فخرت بملء ماضغتيك هجواً
على قحطان والبيت الاصيل
وتفخر أن مأكولا ولبساً
وذلك فخر ربات الحجول
ففاخرهن فى خد أسيل
وفرع فى مفارقها رسيل
وأمجد من أبيك اذا تزيا
عراة كالليوث على الخيول

قال فلما أتممت انشادى التفت اليه الصاحب وقال له : كيف رأيت ؟

قال : لو سمعت به ما صدقت

قال فاذاً جائزتك جوازك ان رأيتك بعد هذا ضربت عنقك »

[القبلة]

نشكر الرصيفة على غيرتها ودفاعها عن حوزة هذه الحقيقة الناصعة التى لا ينازع فيها الا مكابر او مطموس البصيرة . فان ما ادلت به من الحجج والبراهين امر بديهى مسلم لدى كل من تنزه عن داء الاغراض والاهواء التى تورد صاحبها موارد المكابرة والتبجح وتخرج به عن دائرة الفضائل الانسانية والشعائر البشرية

ان قوله صلى الله عليه وسلم : « من أحب العرب فبحبى أحبهم ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم » حجة قاطعة تكفى للدلالة على مبلغ محبة النبى صلى الله عليه وسلم لعموم العرب بلا تفريق .وهل أكبر من جعله صلى الله عليه وسلم من أحب العرب محبا له ومن أبغضهم مبغضا له صلوات الله وسلامه عليه ؟

وعليه فماذا تكون قيمة اسلامية من يتعرض للقدح فى العرب بينماهو يدعى الاسلامية ؟ نعوذ بالله من الالحاد فى الاسلام

ثم ان قوله صلى الله عليه وسلم « اذا عز العرب عز الاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام» حجة اخرى على منزلة عموم العرب واعتبارهم فى نظر الاسلامية والمحافظة على كيانها . وهل أكبر من جعله صلى الله عليه وسلم عز الاسلام معلقاً على عز العرب وذل الاسلام ناتجا عن ذل العرب ؟ ولاشك ان النبى صلى الله عليه وسلم لم ينطق بذلك الا لعلمه بمنزلة العرب عند الله تعالى وما لهم من التأثير الاكبر فى كيان الاسلام . والنبى صلى الله عليه وسلم لاينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى . والذى يستقرىء التاريخ يجد به من الدلائل والبراهين ما يتفق مع هذه الحقيقة الواقعة التى لا يختلف فيها اثنان. والحجة الباهرة لكل مكابر هى قوله تعالى :

« كنتم خير أمة أخرجت للناس »

ان هذه الميزة التى اختص الاسلام بها العرب ماهى الا منحة الهية وخصوصية ربانية لايستطيع ان ينازع فيها منازع . والشريعة الاسلامية كما جاءت بهذا فانها جاءت بقوانين العدالة والمساواة فى الحقوق بين سائر الافراد بلا فرق بين عربى واعجمى، والادلة على ذلك من الكتاب والسنة تفوت الحصر ،وناهيك بأن شهادة العدل مقبولة بلا تفاوت بين سائر العناصر المختلفة الاجناس واللغات، الى غير ذلك من الاحكام الشرعية التى ساوت بين العرب والعجم، وكفانا برهانا على ان شريعة الاسلام شريعة مساواة وعدل قوله صلى الله عليه وسلم : «لافضل لاحمر على اسود الا بالتقوى » وقوله تعالى : « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » . هذا ما نأتى به على وجه الاختصار وفيه كفاية لكل متبصر

انها لا تعمى الابصار

من جملة ما رونه مجلة «العمران» ذات الشان فى ايرادها ترجمة الشيخ عباس البهائى فى صفحة ١٥٧ من الجزء الثالث ان البهائى سئل عن عن حديث «لا نبى بعدى» (فاجاب بقوله هذا قول بشرى مردود لان النبى اعقل من ان يحكم على الوحى الالهى بالانحصار او التقيد بالزمان)

فهذا هو المردود والمطرود عن كل حقيقة ولا ندرى كيف يجرأون على مثل هذا ويزعمون انه قول بشرى ـ والاية الشريفة فى سورة «الاحزاب» تصرح بنصها وهو: «ما كان محمد أبا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين »؟ فكيف يجحد هذا ـ البهائى ويتناقلونه عنه؟ فلا حول ولا قوة الا بالله!!!

ومن هذا القبيل ما رأيناه فى الصفحة ١٦٨ من ذلك الجزؤ تحت عنوان (جزيرة العرب) وهو قول الاستاذ صاحب العمران: « ان ماهو جار فى الجزيرة سببه العرب جميعهم لا بعضهم دون بعض وانهم لو ارادوا او لو وفق الله امراءهم الى مستشارين مخلصين لما كان شيء مما كان » .وأعظم من هذا وهذا قوله فى صفحة ١٦٢ تحت عنوان (كلمات لصاحب العمران) وهى : « لا يزال الناس متأخرين ما داموا ينظرون الى جامعة الدين » .ويجملنا ان نقول له يا استاذ ماذا اصنعت معارفك وعلومك وعلوم رقيك الحاضر؟ هاهم لب لبابها ومسالك ابوابها يفتك بعضهم ببعض على ما ترونه مما تقشعر منه الابدان وتسود له الوجوه!!! ؟

صوت

الجامعة العربية

من حضرموت

جاءتنا رسالة ممتعة من بلاد « حضرموت » بقلم أحد نبلائها تحت عنوان (الجامعة العربية) يدعو فيها الكاتب الى ضرورة اتحاد العرب تحت الراية العربية الهاشمية (راية الوحدة العربية) ولولا ضيق المقام لاتينا بالرسالة . ونحن نتلقى ما فيها من الشعور الحى ـ بمزيد الشكر والاعجاب، مقدرين كل التقدير ما تحمله الينا من صوت (الجامعة العربية) ذلك الصوت الذى يجب أن يتشبع بروحه جميع أبناء الجزيرة العربية

غير ان كاتب هذه الرسالة يقول فيها انه اطلع على ما عنونته احدى الصحف بقولها (شريف مكة يستغيث) فهذه الاستغاثة لا اصل لها ألبتة وهى عارية عن الصحة بصورة قطعية . وغاية ما ندعو اليه (مواصلين دعوتنا) هو تضامن العرب وتآزرهم وجمع كلمتهم لان السعادة فى الوحدة والاتفاق، والشقاء فى التجزئة والافتراق ؟

حوادث محلية

سفر

سمو الامير « زيد » المعظم

الى جدة

فى مساء يوم الاثنين الماضى برح « العاصمة » صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم ميمما جدة على السيارة الخصوصية رافقته العناية الالهية فى الحل والترحال

سفر

الاستاذ الريحانى

من جدة

فى يوم أمس الماضى اعتزم على السفر من جدة اديب الشرق ونابغة العرب الكاتب القدير والاديب الكبير السيد أمين الريحانى ـ اعتزم على السفر من جدة بعد ان ترك اعظم ذكرى فى نفوس ابناء هذه البلاد التى سيبقى

أثر زيارته لها تذكاراً حسناً منطبعاً فى نفوسهم لاديب عظيم ونابغة كبير من رجال امتهم المجيدة لا ينسى على مر الجديدين — اعتزم على السفر من جدة بعد ان قضى بها كل هذه المدة ضيفاً كريماً فى رحاب صاحب الجلالة الهاشمية كان فيها موضع تجلة واعتبار، ومحل تكريم واكبار، وقد جرى لحضرته احتفال شائق بتشييعه من رجال الحكومة وأعيان البلاد كما افادنا به مكاتبنا من جدة. وهذا هو التفصيل :

لقد شيعه صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم حتى وصل به الى دائرة المحجر الصحى على الرصيف حيث كانت هنالك هيئة الحكومة المؤلفة من اصحاب الاقبال وكيل الخارجية الجليلة ووكيل المالية الجليلة وناظر الرسوم وناظر البحرية وصاحب الكمال قائممقام جدة وصاحب النباهة رئيس بلديتها وجم غفير من رجال الحكومة وأعيان الامة ووجهائها فجرى لحضرته احتفال شائق بتشييعه يليق بمنزلته الادبية تبادل فيه الجميع عبارات المودة والاخاء والولاء والصفاء . وعند انتهاء هذه الحفلة الشائقة أحضر الزورق البخارى المختص بالحكومة فى المرسى فركب فيه ضيفنا الكريم المحتفل به وركب معه كل من صاحبي النباهة ناظر البحرية ورئيس بلدية جدة وسارا معه حتى صعد به الباخرة «برلس» وقاما بواجبات تشييعه على ظهر الباخرة خير قيام ثم عادا. وفى هذا اليوم أبحرت به الباخرة المذكورة من مياه جدة متوجهة الى «بورت سودان» رافقته السلامة فى الظعن والاقامة،

بيان اجمالى

عن أعمال المستشفى الصحى والاهلى لشهر جمادى الثانية سنة ٣٤٠

	المستشفى الصحى	المستشفى الاهلى
الذين حضروا للمعاينة	٥٣٩.	١٠٦٥
« لتغيير القروح	« ٢١١٢	١٣٨٩
« للنوم بالمستشفى والمعالجة	« ٠٠١٦	٠٠٧٥
وفيات بأمراض عادية مختلفة	٠٠٠٤	٠٠٠٦
عمليات جراحية لاناس مصابين بأدواء مختلفة	٠٠٠٠	٠٠٠٥

نائب مدير الصحة العام

الطبيب محمد الحسينى

اعلان

من مدير شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى بالمسجد شيئاً فليراجع دائرة شرطته بمدرسة ام هانى بباب الوداع ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت أمس الباخرة «كرسمون» من «بادنك» وعليها ١٥٠٣ حاجا منهم ٤٢ صفار

وجاء منه ايضا انه وصلت أمس الباخرة «ميدام» من «بادنك» وعليها ٩٨٩ حاجا منهم ٢١ صفار

اعلان

من بلدية جدة

ان مصلحة رسوم الشقادف والشبارى العائدة لبلدية جدة لعام ١٣٤٠ قد صار وضعها فى موقع المزايدة العلنية ووقف عطاؤها على الشيخ عمر بن محمود راجخان بمبلغ خمسة وثلاثين الف غرش صاغ اميرى وجميع المتعهدين بطرفنا كفوا ايديهم منها فعلى كل من يرغب الزيادة فيها على شرط ان تكون فى المائة خمسة ان يراجع دائرة بلدية مكة المكرمة ليطلع على شروط ورقة المزايدة المحفوظة بطرفها ومدة قبول المزايدة ثمانية ايام من يوم اعلانه ولما ذكر لزم البيان

اخبار خارجية

معاهدة امريكية المانية

من انباء وشنجطون ان الرئيس هاردنج دعا ناظر الخارجية الامريكية المستر هيوز والزعماء الجمهوريين فى مجلس الامة الى مأدبة فى القصر الابيض وتباحث معهم فى ابرام معاهدة جديدة بين الولايات المتحدة والمانيا ويكون الغرض منها تأليف لجنة تحكيم لفض مشاكل التعويضات والخسائر المادية الخاصة التى نجمت عن الحرب الكبرى واكدان المفاوضات لهذه الغاية ستجرى فى المستقبل

ومما يلاحظ بهذه المناسبة ان معاهدة برلين المبرمة بين امريكا والمانيا تنص على ان للولايات المتحدة الحق فى الاشتراك مع الحلفاء فى تأليف لجنة كهذه عملا بمعاهدة فرساى ولكن فى امريكا عدداً كبيراً من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب لا يوافقون على هذه المعاهدة ويريدون عقد اتفاق آخر يكون منحصراً بين امريكا والمانيا فقط

القتال فى مراكش

نشرت «التيمس» لمكاتبها فى مدريد الرسالة الاتية :

يواصل الجيش الاسبانى فى مراكش الزحف تحت جو بديع . وفى الجزء الشرقى من المنطقة عبرت الكتائب المختلفة التى يقودها القواد «شانجورجو» و «برانجيه» و «كابيتلا» نهر كرت فى عدة نقط . وقد ظلت تلك الكتائب زاحفة فى العراء مدة مائة يوم ثم ان القتال غير شديد — ولكنه لا يمر يوم الا ويقتل فيه من الاسبان مايقتل ويجرح من يجرح — ولكن ساحة الحرب الان تبعد باميال كثيرة عن القاعدة الحربية وقد زاد بعدها واجب الجيوش كثيراً من حيث المشقة والاتعاب التى تكابدها

وجاء فى صحيفة التيمس ايضاً فى اليوم نفسه انه يؤخذ من البلاغات الواردة من طيطوان ان حركة الجيش الاسبانى كانت اخيراً اشد ماقام به ذلك الجيش فى ايام القتال نظراً لعدد العدو وبطشه . وقد صد الجنود الفرقة الاجنبية ورماة «باربسترد» و «مدريد» الريفيين بروؤس الحراب . وقد كان اشد دور للمعركة هو الدور الذى فى الجهات المجاورة لقرية «عيبوت» حيث كان يتعين على القوات الاسبانية ان تبذل اعظم مجهوداتها فى سبيل اخراج العدو من المراكز التى يحتلها

هذا وخسائر الفريقين فادحة اما الاسبان فقد خسروا ٢٥٠ رجلا بينهم سبعة ضباط جرحوا وضابطان قتلا

الحليفتان ومؤتمر جنوي

لندن — تقول الدوائر المطلعة فى صدد اجتماع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره ان المظهر الاكبر فى مشروع اولهما لمؤتمر جنوى هو الاتفاق على هدنة تعم اوروبا عشر سنوات فتتعهد كل أمة من اممها ان تحترم حدود سواها فى اثناء هذه المدة وتمتنع من كل تعد وان تقف امم اوربا نفوسها على العمل لتوطيد السلام والشؤون المالية والتجارية والصناعية والاتفاق على انقاص السلاح البرى انقاصاً عاما . وقالت الطان ان المستر لويد جورج يرمى الى عقد معاهدة صريحة تحدد بالتفصيل السلاح البرى كما حدد السلاح البحرى

بولون — اجتمع المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره هنا وتم الاتفاق بينهما على الشروط التي يعقد بها مؤتمر جنوى وعلى تأجيله الى ١٠ ابريل كما اتفقا اتفاقا تاما على النصوص الجوهرية فى الميثاق الفرنسوى البريطانى الذى سيكون جاهزاً لامضائه بعد ايام ولم يرد ذكر مسألة البحث فى نزع السلاح فى مؤتمر جنوى

وقد اعرب الوزيران عن الارتياح الشديد الى نتيجة مفاوضتهما

بولون — رسمي — لخص المستر لويد جورج والمسيو بوانكاره بتمام المودة المشاكل التى تهم الحلفاء ولا سيما مؤتمر جنوى فاتفقا على ان لا تعترض اعمال المؤتمر لحقوق جمعية الامم ولا للمعاهدات التى أمضتها فرنسا بعد الصلح ولا لحقوق الحلفاء فى التعويض وسيجتمع الخبراء في لندن لدرس الامور الاقتصادية والفنية ويطلب من ايطاليا ان تعقد مؤتمر جنوى فى ١٠ ابريل .

واتفق الوزيران ان بمنتهى المودة واصدرا بلاغا قالا فيه ان الاتفاق الفرنسوى البريطانى سيعود بنتائج حسنة ولا تحول مشكلة سياسية مادون اتحاد الامتين على العمل بالثقة المتبادلة فى تعمير اوربا الاقتصادي وتوطيد السلام

باريس — علمت وكالة هافاس ان المستر لويد جورج الح على المسيو بوانكاره فى ان يكون مندوب فرنسا فى جنوى وان الوزيرين اتفقا على وجوب تسوية مسألة الشرق ويحتمل ان يذهب المسيو بوانكاره الى لندن لوضع صيغة الميثاق بين الدولتين قبل عقد مؤتمر جنوى

وعلمت وكالة هافاس ايضاً انه تقرر فى اجتماع بولون ان لا توضع معاهدات فرسايل وسان جرمان ونويلى وتريانون وسيفر موضع البحث فى مؤتمر جنوى . اما المعاهدات المعقودة مع السوفيات فلا تدخل دائرة البحث ولا يجوز ان يكون مؤتمر جنوى اداة دائمة تنافس جمعية الامم . ويؤجل حل مسألة الاعتراف بالسوفيات الى اخر المداولات فى جنوي ولا تطرح مسألة نزع السلاح فى اوربا على بساط البحث لان المانيا لم تقر بكل ما عليها من هذا القبيل

باريس — اعلن على وجه شبيه بالرسمي ان الوزيرين اتفقا على ان قرارات «كان» الخاصة بالامتناع عن التعدى لا تسرى على الحق فى ايقاع العقوبات اذا قصرت المانيا فى تنفيذ معاهدة فرسايل وان قبول السوفيات فى مؤتمر جنوى لا يفيد الاعتراف التام بها بل يؤجل ذلك الى ختام المؤتمر ولا يبحث فى مسألة نزع السلاح فى جنوى ولكن المسألة الشرقية تسوى بلا ابطاء

لندن — قال المستر لويد جورج من حديث فى بولون «لقد كان اتفاقنا على جميع الامور اوجد جوا صالحا وصار الاتفاق بين الدولتين اوثق مما كان وستعمل فرنسا وبريطانيا العظمى معاً على احياء اوربا وتعميرها ولا تشدد فى الاعتراف بالسوفيات اذا لم تكن الضمانات التى يقدمونها كافية

لندن — اكد المستر لويد جورج من حديث مع مندوب «روتر» فى بولونيا ان المفاوضات الصريحة الطويلة التى دارت فى بولون ازالت جميع المصاعب فتم الاتفاق التام على معالجة الموضاعات التى تحال الى مؤتمر جنوى أما مسألة الاعتراف بروسيا فتتوقف على نفسها وسلوكها فى جنوى . ولم يبحث الوزيران الكبيران فى مسألة الشرق الادنى

الاتفاق الانكليزي الفرنسى

ان العالمين الاوربى والامير كانى يتهمان اليوم فرنسا فى اصرارها على سياسة الاستعمار وفى مثابرتها على منح قواها البرية والبحرية اهمية تهدد كيان السلم العام المنشود .

انه وان كانت السياسة الفرنسية متهمة بميلها للاستعمار فالسياسة الانكليزية اكثر اتها ما عند الناس والغريب الذى يلفت النظر فى هذا الامر هو ان كلا من ساسة الانكليز والفرنسيس يرمى الاخر بالمطامع الاشعبية التى لم تحلم بها دولة من قبل . وذلك فى الوقت الذى يسعى فيه كل منهم الى عقد اتفاق بين الامتين الكبيرتين .

الاتفاق وما ادراك ما الاتفاق ! نغمة ما زال يتغنى بها كل من الطرفين ابان الحرب الكبرى وبعدها دون ان يتعدى ذلك الغناء الشفاه . فهم يغنون بها كما يتغنى رب البيت الواجس الواجف على نفسه . ان لاتفاق الامم شروطاً كثيرة اولها واهمها اتحاد المنافع فى كل الامور . ان الذين اطلعوا على عظم المساعى التى بذلها الملك ادوارد السابع واللورد نورثكلف ضيف فلسطين بالامس — وجرائده الكبيرة منذ سنة ١٩١٢ فى سبيل اتفاق الامتين الانكليزية والفرنسوية يعرفون جيداً ان مثل هذا الاتفاق لا يحصل بالهين وان هناك عقبات دون الوصول الى تمهيدها خرط القتاد واذا تيسر لهم أن يحسموا جل المسائل المختلف فيها عندئذ — ان لم يكن كلها — خصوصا مسألتى مراكش ومصر فى سنة ١٩٠٤ فلا يسهل عليهم اليوم حسم اختلافاتهم الكبيرة فى البر والبحر ، فى اوربا واسيا ، فى الشرق و الغرب والحاصل فى العالم اجمع .

فليس اذا بالامر السهل الوصول الى اتفاق ما دامت هذه الاختلافات قائمة بينهم وما دامت فكرة الاستعمار مسيطرة على مجالس التشريع الحاضرة

أجل قد تصل السياسة الى توقيع ورقة بشأن الاتفاق المنشود وهم صرعى اكؤس المدامة التى يحسونها فى بعض المؤتمرات مثل موتمر كان الذى مر او مؤتمر جنوى الذى تهيئه اليوم حكومات الحلفاء لمثل هذا الغرض . ولكن ماذا تنفع الاوراق الموقع عليها اذا كان مضمونها لا يتفق مع الحقيقة السياسية الراهنة ، اذ لا تكون عندئذ الا « قصاصات ورق » مثل تلك التى وقعت عليها حكومة المانيا بشأن «حياد بلجكا » ومزقتها شذر مذر عند اول فرصة

الصباح

الشروط الامريكية

للاشتراك فى اصلاح اوربا

خصص الرئيس هاردنج والوزارة الامريكية اول جلسة عقدت بعد عيد رأس السنة للمناقشة فى حالة اوربا الاقتصادية وقد طالت المناقشات فى هذه المسألة اكثر من ساعتين ولم تسفر المناقشة فيها عن الاتفاق على رأى كما يؤخذ من البلاغ الرسمى الذى نشرته الحكومة الامريكية عقب ذلك الاجتماع

والمشكلة المعروضة على الحكومة الامريكية هى نفس المشكلة التى قضت زمناً طويلا دون الوصول الى حلها فهناك رأى يقول بان من الحكمة السياسية نظريا ان تشترك امريكا فى الاصلاح الاقتصادى الاوربى ولكن الامريكان يريدون ان يتأكدوا مما اذا كان يستحسن هذا الاشتراك من الوجهة العملية كما يستحسن من الوجهة النظرية ثم اذا كان كذلك فما هى الشروط التى يتم على اساسها الاشتراك وما الحد الذى لا تتعداه امريكا فى اشتراكها هذا ؟

وقد قال مكاتب التيمس فى وشنطون اخيراً ان الرأى السائد بامريكا الان يرى انه اذا لم تعمل اوروبا على اصلاح احوالها اولا فليس فى الامكان ولا من المستحسن ان تقدم امريكا على مساعدتها فى اعمال الاصلاح . وترى الحكومة الامريكية كما ترى الامة الامريكية ان هنالك عملين ينبغى ان تبادر اوربا الى القيام بهما قبل كل شيء وان فى استطاعتها ذلك فينبغى لها اولا ان تضع حداً نهائيا للمنازعات العقيمة والوخيمة العواقب القائمة على التعويضات الالمانية وان تنقص جيوشها البرية الى ما كانت عليه وقت السلم . اما رأى حكومة هاردنج والامة الامريكية على وجه عام فلا يتحول عن ضرورة قيام اوربا بهذين العملين اولا وعن ان هناك خطراً يهدد بوقوع امريكا فى اشتباكات لا فائدة منها اذا حاولت مد يدها لا تمام هاتين المسألتين فانهما تعدان من المسائل التى تعنى اوربا وحدها اولا التى ينبغى ان تحلها اوربا بنفسها اذا ارادت ان تبرهن على حسن نيتها وان تشجع الولايات المتحدة بهذا البرهان على الاهتمام بالشؤون الاوربية

وليس من المسلم به ان اصلاح اوروبا الاقتصادى يتحقق بانتهاء المنازعات على التعويضات الالمانية وانقاص الجيوش الى ما كانت عليه قبل الحرب لان هذين العملين لا يكفيان وحدهما لاحداث الاصلاح المطلوب ولكنهما يكونان الخطوتين الاوليتين فى عمل طويل شاق تشترك فيه امريكا

هل نجح الالمان

فى صناعة الذهب

تساءلت الصحف الانكليزية هل ستحاول المانيا دفع التعويض من ذهب مصنوع بطريقة كيماوية ؟ وقد دعاها الى هذا البحث ما أشيع من أن الكيماويين الالمان يشتغلون الآن بعمل تجارب لصناعة الذهب حتى يدفعوا منه التعويضات وكان اول من اذاع هذا الخبر الاستاذ ازومنج فيشر الاقتصادى الامريكى فقد كان يلقى محاضرة فى مدرسة الاقتصاديات بلندن قال فيها ما نصه :

علمت من مصدر موثوق به أن أحد الكيماويين الالمان قد نجح فى عمل ذهب صناعى من معادن اقل درجة منه فى العمل الكيماوى وذلك بواسطة فرن كهربائي مفرغ من الهواء ولم يبق أمامه الا مسألة واحدة وهى تقليل نفقات العملية وبعد ذلك يمكن للالمان ان يملأوا الدنيا ذهباً صناعياً ويصبح الذهب معدنا لا قيمة له »

فلما اشيع هذا النبأ الخطير ذهب مندوب من جريدة « الديلى كرونيكل » لمقابلة الدكتور فردريك دونان أستاذ علم الكيميا بجامعة لندن ليأخذ منه تصريحا يوثق به عن هذه المسألة الهامة الجديدة فصرح الاستاذ بان « هذه نظرية عملية . وكل الناس يحاولون تحقيقها وهناك علامات تدل على النجاح وقد يقال ان السير ارنور روثر فورد قد تمكن فعلا من تحويل العناصر بعضها الى بعض فقد اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه يستطيع ان يحلل ذرة من الازوت الى هيدروجين وعنصر آخر غير معروف له ثقل ذرى خاص به وبذلك يمكننا ان نقول ان تحويل العناصر بعضها الى بعض قد تم الآن » ثم قال :

ومن المعروف انه لا يوجد فى الكواكب الحارة جداً حيث تبلغ درجة الحرارة نحو ١٠٠ الف درجة من العناصر غير البسيط كالهيدروجين والهيليوم ويستنتج من ذلك اننا اذا عرضنا المعادن لحرارة هائلة استطعنا ان نحللها . ويؤخذ مما قاله الاستاذ فيشر ان كيماويا المانيا قد نجح فى تحويل المعادن الدنيئة الى ذهب خالص بواسطة فرن كهربائى مفرغ من الهواء . ويلوح ان الطريقة التى اتبعها هذا الكيماوى هى تحليل المعادن بتعريضها لحرارة عظيمة جداً واذا اخذت معدنا كالرصاص مثلا وهذا ثقله الذرى ٢ و ١٩٧ واخذت زئبقاً وهذا وزنه الذرى ٣ ر ٢٠٠ ثم استطعت تحليله فقد تحصل على معدن الذهب منه

وانى اعتقد ان جميع العناصر سيمكن تحليلها واعادة تركيبها فى خلال الخمسين السنة المقبلة .

ولكن ليس هذا معناه ان طريقة التحويل ستكون قليلة التكاليف بحيث تملأ الدنيا ذهباً صناعيا فان نفقات تحويل المعادن غير النفيسة الى ذهب تتوقف بالاكثر على القوة الكهربائية التى يحتاج هذا التحويل اليها ولكن من الواضح ان هذه التحويلات سيكون لها تأثير فى تغيير سعر الذهب »

حسنات الشعراء

الى اهالى كليكية

نشرت مرآة الغرب التخميس الآتى للبيت المشهور بتوقيع « مجلى » وذلك بمناسبة جلاء فرنسا عن كيليكيا

قد التجأتم الى غورو ونجدته
فصادق الترك رغماً بعد خيبته
وقد علمتم ولكن بعد خدعته
« المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار »

العراق

—* جريدة يومية جامعة *—

تعالج الموضوعات المختلفة من سياسة وادب واخلاق واجتماع واقتصاد . غرضها الوحيد خدمة العرب عامة والعراقيين خاصة بما يفيدهم فى امورهم العمرانية وبث الافكار الحديثة بين ظهرانيهم .

تنشر شعر اعاظم شعراء العراق ويكتب فيها افاضل الادباء وعلية كتاب القطر

مجلة النيل

مجلة مصورة اسبوعية فى ١٦ صفحة كبيرة تصدر بالقاهرة بمصر وهى روائية ادبية فكاهية علمية اخلاقية وفيها مباحث شتى وصور هاظاهرة جلية . قيمة اشتراكها مائة وثلاثين غرشا صاغا مصريا تدفع مقدما بالبوستة أو بحوالة على احد البنوك وترسل لادارتها بدار المؤيد « بشارع محمد على » بالقاهرة وهى تنشر صورة كل مشترك فيها مجانا وتعمل له اكلشيه على الزنكوجراف بدون مقابل ويكون ملكا له . ومجلة النيل هذه تعطى جوائز مالية للكتبة ولمن يحلون الغازها ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الحوت ٢٣

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

الاسبوع	شهر رجب الخير	اذان الصبح ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
السبت	٢٠	١٠ ٣٥	١١ ٥٨	٥ ٥٩	٩ ١٩
الاحد	٢١	١٠ ٣٤	١١ ٥٧	٥ ٥٩	٩ ١٨
الاثنين	٢٢	١٠ ٣٢	١١ ٥٥	٥ ٥٩	٩ ١٨
الثلاثاء	٢٣	١٠ ٣١	١١ ٥٤	٥ ٥٨	٩ ١٨